مستوى الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة لدى طلبة علوم التربية

The level of social dependency in the tutorials for the education sciences students

بوكعبة زهية [1]، بشقة عز الدين[2]

[1]مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي

[2] مخبر بنك الإختبارات النفسية والمهنية والمدرسية

[2.1] جامعة الحاج لخضر باتنة 1 (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2020-02-06؛ تاريخ المراجعة : 2021-10-26 ؛ تاريخ القبول : 2021-10-31

ملخص :

هدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة لدى طلبة علوم التربيـــة ، حيـــث افترضنا أن مستوى الاتكالية الاجتماعية مرتفع، ولاختبار صحة هذه الفرضية, أتبعنا المنهج الوصفي الفـــارقي واســـتخدام اســـتبيان الإتكالية الاجتماعية الذي تم إعداده من قبل بشرى هاشم محمد و آيسل جمدي عثمان، حيث اشتمل على (29) فقرة مع اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لوصف مستوى الاستجابات، تم تطبيقه على عينة اختيرت بطريقة قصدية قوامها (60) طالبا تخصص علوم التربية وبعد تفريغ الاستبيان وتحليل نتائجه معتمدين على البرنامج الإحصائي spss توصلنا إلى النتائج التالية:

ــ أن مستوى الاتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة لدى طلبة علوم التربية منخفضة .

ــ لا توجد فروقا بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهـــة تعـــزى لطبيعـــة الحالـــة الاجتماعية .

ــ لا توجد فروقا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الإتكالية الإجتماعية في بعد الولاء للفريق.

ــ لا توجد فروقا بين الذكور والإناث في بعدي وضوح الأدوار وتقييم الأداء.

الكلمات المفتاحية: الإتكالية الاجتماعية ، الأعمال الموجهة ، طلبة ، علوم التربية.

Abstract;

The current study aims to reveal the level of social dependency in the work directed at students of education sciences, where we assumed that the level of social dependency is high, and to test the validity of this hypothesis, we followed the differential descriptive method, and the use of the questionnire of social dependency t prepared by Bushra Hashim Muhammad and Aysel Jumdi Othman Where it included (29) items with the adoption of the Likert scale to describe the level of responses, it was applied to a sample selected intentionally consisting of (60) students specializing in education sciences. After completing the questionnaire and analyzing its results depending on the statistical program" spss", we reached the following results:

- The level of social dependency in the directed work for students of education sciences is low.
-There are no differences between the averages of students 'scores on the scale of social dependency in the directed work, due to the nature of the social situation.
-There are no differences between the mean scores of males and females on the social dependency scale in the loyalty dimension of the team.
-There are no differences between males and females in the dimension of roles and performance evaluation.

Keywords : social dependency, directed work, education science students.

* بوكعبة زهية

I- مقدمة :

تعد مرحلة التعليم العالي قمة الهرم التعليمي، التي يتم من خلالها إعداد الثروة البشرية، وخاصة كفاءاتها العالية اللازمة لخدمة المجتمع وتحقيق تقدمه، بما يتيح الوفاء بمطالب الرفاه، والرخاء للوطن والمواطن، انطلاقا من تطوير المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية، والتحسين المطرد لإنتاجيتها. هذا فضلا عن توفير مقومات حماية البيئة، وإثراء الثقافة بمختلف فنونها ومستوياتها، وانتهاء بالوصول بالمجتمع لمستوى الأمن والأمان.

لذلك تسعى الجامعة كمؤسسة اجتماعية واقتصادية لتكوين كفاءات ذات مسؤولية اجتماعية تحترم انتمائها لجامعاتها ولوطنها ولا يتأتى ذلك إلا من خلال التكوين الجيد للهيئات القائمة على التدريس في الجانب البيداغوجي وتدريبها على مختلف إستراتيجيات التدريس الفعالة من أجل الوصول إلى مخرجات ذات كفاءة .

ومن الخطأ القول أن التدريس الجامعي هو نقل المعارف والمعلومات إلى ذهن الطالب فحسب، بل هو عملية تعنى بنمو الطالب نموا متكاملا معرفيا ووجدانيا ومهاريا، وهذا يتطلب طرائق وإستراتيجيات تدريس حديثة ومتنوعة تتناسب وطبيعة المادة، وكذا تقنيات ووسائل تعليمية تسهل عملية التكوين الجامعي وتربطه بعالم الشغل، وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتفكير بنوعيه (الإبداعي والناقد) وحل المشكلات، والمناقشة والاستقصاء، والتعلم التعاوني، وتمثيل الأدوار والتعلم الذاتي، الحقائب التعليمية ، التعليم المبرمج ، والتعلم بالاكتشاف .....وغيرها، حيث ينتقل الطالب من حفظ المعلومات إلى الفهم والتحليل، التركيب ، التطبيق ، التقويم ، التفكير والنقد ، والإبداع ، وبذلك تظهر شخصيته وتبرز إبداعاته الكامنة.

I.1- إشكالية الدراسة :

يتوقع أن تعمل الجامعة على إعداد أجيال تتمتع بالمؤهلات والخصائص الشخصية والفكرية، والقادرة على التعامل مع تحديات مضامين العقود القادمة غير المعروفة حاليا، وهذا يعني أن نتوقع من خريجي الجامعات أن يمتلكوا الثقافة العامة الواسعة ويتحلوا بالفكر التحليلي النقدي وبالمرونة النفسية وبالقدرة على توظيف الطاقات الذاتية على حل المشكلات والتعامل مع المتغيرات المتعاظمة في العلم والحياة (وهبه ، 2005، 23).

إن المتتبع لواقع التعليم العالي في الجزائر يجد أن هذا القطاع عانى ويعاني من جوانب قصور عديدة وخاصة فيما يتعلق بدور الأستاذ، إذ يلاحظ الجمود الفكري عند نسبة لا يستهان بها منهم، وقصور طموحهم وميلهم للإبداع والتجديد في أساليب تدريسهم وهي من أهم التحديات التي تواجه الجامعات نحو تنميتها للارتقاء بأساليب التدريس التقليدية إلى أساليب أكثر فاعلية لإثارة دواعي التفكير لدى الطالب (عوض ،1990، 72).

إذ تعد حصة الأعمال الموجهة (الحصة التطبيقية) من أهم المداخل الأساسية في العملية الديداكتيكية، حيث ينتهج فيها أغلب الأساتذة في مؤسسات التعليم العالي خاصة الجامعات الجزائرية،إستراتيجية العروض والمشاريع التي تكون في صيغة عرض وتلاوة و إلقاء لما تم تلخيصه من المعلومات من مختلف المراجع (فرحاتي ، 2016، 192) والهدف منها هو إتاحة الفرص لجميع الطلبة لعرض إنجازاتهم في شكل مجموعات، كما تعمل على إعداد الطلبة للتدريب على البحث العلمي والتعرف على أهم إستراتيجيات البحث المتبعة وتتيح لهم أيضا التدرب الجيد على المنهجية. لذلك هناك تخصصات تستوجب العمل الجماعي أكثر من غيرها من التخصصات الأخرى ، كالتخصصات المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية من علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا والفلسفة بفروعها وعلم الاجتماع، حيث تستوجب على الأساتذة المطبقين توزيع عناوين بحثية نظرية على الطلبة وإتاحة لهم الحرية الكاملة في اختيار الموضوع المراد العمل عليه، لكن على شكل مجموعة خصوصا مع الكم الهائل من الطلبة المتواجدين في حجرات الصف، حيث أنه كل عضو في المجموعة مكلفة بمهمة يحددها له رئيس المجموعة، غير أنه نجد الكثير من المدرسين في جامعتنا العربية خاصة في كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية يشتكون من المجموعات الإتكالية حيث يتكل أعضاؤها على بعضهم في إنجاز المهام الموكلة إليهم، ففي الكثير من الأحيان تجدهم مترددين بشأن الاعتماد على ذ واتهم في التفكير واتخاذ القرارات أو حتى التعبير عن أنفسهم،

ولا يكلفون أنفسهم عناء البحث في ذواتهم عن الإجابات عن أسئلتهم (حسن، 2013، 1).كما تنشأ الصراعات والخلافات بين المجموعة الواحدة أو بين المجموعات تؤدي إلى عرقلة تحقيق النتائج المرجوة وهذا ما يدفعنا إلى تبني الموضوع كدراسة بحثية تتناول المشكلة من الجانب الكمي والكيفي والإجابة عن التساؤل التالي :

- ما مستوى الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة لدى طلبة علوم التربية ؟

فرضيات الدراسة :

- مستوى الاتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة لدى طلبة علوم التربية مرتفع.
- لا توجد فروقا بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة تعزى لطبيعة الحالة الاجتماعية.
- لا توجد فروقا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الإتكالية الاجتماعية في بعد الولاء للفريق.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعدي وضوح الأدوار وتقييم الأداء.

أهداف الدراسة :

- التعرف على مسنوى الاتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة لدى طلبة علوم التربية .
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الإتكالية في الأعمال الموجهة تبعا لمتغير الحالة الإجتماعية.
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الإتكالية الإجتماعية في الأعمال الموجهة في بعد الولاء للفريق .
- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الإتكالية الإجتماعية في الأعمال الموجهة في بعد وضوح الأدوار وتقييم الأداء.

أهمية الدراسة :

يعتبر العمل الجماعي من الأعمال التي يتمكن من خلاله أفراد المجموعة من تبادل الخبرات والمعارف حسب طبيعة المجال الذي هم فيه ، لذلك كان ولابد على الطالب الجامعي في الجانب الأكاديمي من بناء علاقات اجتماعية يكون هدفها توسيع دائرته المعرفية، لذلك يلجأ أغلب الأساتذة في قطاع التعليم العالي إلى تبني إستراتيجيات لخلق الحوار الفعال بين الطلبة والاحتكاك فيما بينهم من أجل المنفعة العلمية حيث أن هذه الإستراتيجيات تختلف من حصة بيداغوجية لأخرى فالإستراتيجيات المستعملة في حصة المحاضرة بالضرورة ليست نفسها في حصص الأعمال الموجهة أو التطبيق، لذلك نجد من أهم إستراتيجيات التدريس الأساسية المطبقة في حصص الأعمال الموجهة خاصة في التخصصات المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية هي إستراتيجية العروض الجماعية غير أن لهذه الأخيرة نقاط ضعف بإمكانها التأثير على دافعية الأفراد للإنجاز ولا يمكن ملاحظة الفروق الفردية بين أعضاء العرض،حيث يستغل بعض الأفراد في العرض الفرص في الاتكال على زملائهم من نفس المجموعة على إنجاز ما أوكل إليهم لهذا جاءت الدراسة الحالية لمعرفة مستوى الإتكالية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية بصفة خاصة .

التعاريف الإجرائية :

_ الإتكالية الاجتماعية تشير إلى سلوك وظيفي يؤشر أن كم العمل المنجز لكل فرد في فريق العمل يكون أقل مما لو أنجزه بمفرد ،.(kugihara , 2004,1999)

ويعبر عنها بالدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة .

_ الأعمال الموجهة : مجموع الأعمال المقدمة من طرف الطلبة ويتم توجيهها تحت إشراف الأستاذ المطبق.

_ طلبة علوم التربية : ويقصد بها الأفراد المسجلون أكاديميا في تخصص علوم التربية للسنة الجامعية 2019.

2.I-الدراسات السابقة :

1/ قام هيثرز (1955)Heathers بدراسة عنوانها "تقصي أثر العمر في السلوك الإتكالي": وكانت العينة مكونة من أطفال الرياض بعمر (2 - 4) سنة إذ استخدمت الملاحظة كأداة لقياس السلوك من خلال حالات الاتكال التي تظهر نحو المعلم أو نحو طفل آخر في المجموعة.بينما توصل الباحث إلى أن الأطفال في عمر سنتين كانوا أكثر قياما باستجابات مباشرة لالتماس الحب والحنان من الأطفال في عمر (4) سنوات كالالتصاق بالمعلمة والجلوس في حضنها.(مجيد،2008، 114).

2/ قام كاكان وموس (1960)Kagan & Moss بدراستهما الموسومة " استقرار السلوك السلبي والإتكالي من عمر الطفولة إلى عهد الرشد"**:**إن الفرضية التي وضعت في هذا البحث هو أن السلوك الإتكالي هو سلوك ثابت من الطفولة المبكرة ، وقد هدفت إلى معرفة الثبوت السلبي غير الفعال والإتكالية من سن الطفولة عبر مرحلة المراهقة .و اشتملت عينة البحث التي اختيرت عشوائيا على (27 فردا). أما متوسط الذكاء للمجموعة كانت (120) ، واستخدمت المقابلة كأداة للبحث ،و ذكرت الدراسة أن اللوم أو ضبط السلوك الإتكالي ومعاقبته عند الذكور البالغين يقود إلى زيادة في منع أو كبت أو تناقص الإتكالية كلما تقدم الأولاد في العمر، وأن المجتمع يقبل السلوك الإتكالي عند الإناث ويتوقع بالنتيجة إلى ثبوت الذكور في استجابات الإتكالية عندهم مقارنة بالإناث،كما ظهر أن السلوك الإتكالي عند الذكور يظهر في البحث عن المساعدة الأدائية مع المشاكل .بينما السلوك الإتكالي عند الإناث هو في البحث عن الإتكالية العاطفية فضلا عن المساعدة الأدائية أي أن السلوكية السلبية كانت أكثر عند الإناث (مجيد،2008، 117)**.**

3/ قام ويلارد وكلير (1960) Willard Keller بدراسة عنوانها :"التطلع لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بالإتكالية" **:**هدفت الدراسة إلى اختيار اختلافات الجنس والعمر التي تظهر من خلال تكرار السلوك الإتكالي إلى اكتشاف السلوكيات المرتبطة خاصة في الأشكال الإتكالية ، وأختبر (41)طفلا من ثلاثة فصول من مدرسة في مدينة لوا (Lawa) وقد قسمت إلى مجموعتين، كانوا يمثلون المستوى الاقتصادي (العالي والمتوسط) وبمستوى ذكاء أعلى من المتوسط، وقد أستخدم أسلوب الملاحظة أداة للدراسة طبق في (18) مدرسة ولمدة أربعة أسابيع وكشفت الدراسة على أن إعطاء الانتباه الإيجابي يساعد على تكرار السلوك الإتكالي لمقارنته بالأنواع الأخرى من أساليب التطبع هي (إعطاء العاطفة، إعطاء تأكيد الأمن، إعطاء الحماية)، ولم تظهر أي فروق ذات دلالة تبعا لمتغيري العمر والجنس (مجيد،2008، 115).

4/ دراسة (kugihara.1990) ، بعنوان : "الإتكال الاجتماعي في اليابان "، هدفت الدراسة للبحث عن الفروق بين الجنسين في الإتكال وأثره في جودة الإنتاج، تكونت عينة الدراسة من 18 مشارك في أحد مصانع الحديد في اليابان توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : النساء أقل إتكالية من الرجال إذ يتوقع منهن أن يكن ودودات مع الآخرين، تضمن الفريق متناسقا كما ويحققن علامات عالية في المشاركة، بينما تقل جهود الرجال عند الانتقال من الجهد الفردي إلى الجهد الجماعي، ويتوقع منهم أن يلعبوا دور القوة والسيطرة على الآخرين ، ويحققوا علامات عالية في المنافسة.

5/ دراسة (Kunishima&welete.2004) بعنوان : "أثر التهديد بالعقاب على الإتكال الاجتماعي" ، هدفت الدراسة لبيان أثر استخدام التهديد بالعقاب كوسيلة للتقليل من الإتكال الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من 82 طالبا فتمثلت أدوات الدراسة في إستبانة بأسئلة مفتوحة، وتمثلت نتائج الدراسة في: أن التهديد بالعقاب لم يقلل من تأثير الإتكال الاجتماعي.

6/دراسة (Liden.2004) بعنوان:" الإتكال الاجتماعي": حيث هدفت الدراسة إلى اختيار الأنموذج المتعدد المستويات بين جماعات العمل، حيث تكونت عينة الدراسة من (168) عضو يمثلون منظمتين، وكانت النتائج كالتالي: أن الارتقاء بأداء المهمة وانخفاض وضوح المهمة، وعدالة التوزيع ارتبطت بحدوث الإتكال الاجتماعي بدرجة أكبر على وفق ما تم

إفتراضه على المستوى الفردي، أما على مستوى المجموعة فإن زيادة حجم المجموعة وانخفاض تماسكها كان سببا في زيادة درجات الإتكال الاجتماعي ومستوياته .

7/دراسة (Linand Hung.2009) بعنوان :" فهم الإتكال الاجتماعي في المساهمات المعرفية من منظور العدالة والثقة "، هدفت الدراسة إلى الوصول لفهم موحد لإتكالية الإسهام المعرفي في فرق العمل من خلال الاعتماد على نظرية التبادل الاجتماعي. عينة الدراسة تكونت من (157) مجموعة عمل في تايوا ، أدوات الدراسة تكونت من إستبانة، نتائج الدراسة تمثلت في انه بإمكان تقليل الإتكالية لإسهام معرفي من خلال زيادة العدالة والثقة و الكرامة(محمد ، عثمان ،2012 ، 108).

8/دراسة رفيعة جاسم مجيد وأشواق سامي جرجيس 2013بعنوان :"مظاهر السلوك الإتكالي لدى الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات ": استهدف البحث الحالي التعرف على مظاهر السلوك الإتكالي وعلاقتها ببعض المتغيرات من خلال اختبار ثلاث فرضيات صفرية، واشتملت عينة البحث على (81)طفلا من رياض الأطفال الأهلية في مركز محافظة بغداد في جانبي الرصافة والكرخ تراوحت أعمارهم بين (4-5) سنوات وتم إعداد أداة لقياس مظاهر السلوك الإتكالي خاصة بالطفل تم توزيعها على الآباء تضمنت أربع مهارات وبضمنها فقرات خاصة بكل مهارة ، وفي المعالجة الإحصائية استخدام تحليل التباين الأحادي ومعادلة الاختبار التائي ومعامل الارتباط بيرسون .وقد أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر السلوك الإتكالي تبعا لمتغير(الجنس ، وترتيب الطفل داخل الأسرة ، عمل الأم).

ـ التعليق على الدراسات السابقة:

- من حيث الهدف اختلفت أهداف الدراسة من دراسة لأخرى هناك دراسات ركزت على دراسة متغير الإتكالية من الجانب النفسي ـوهناك دراسات ركزت على دراسة المتغير من الجانب الاجتماعي السلوكي.
- من حيث المنهج : أغلب الدراسات اتفقت على استخدام المنهج الوصفي.
- من حيث العينة: اختلفت عينات الدراسة من دراسة لأخرى فهناك من ركز على عينة الأطفال والطلبة الجامعيين وأخرى على عينة الأفراد العاملين كما في دراسة Linand Hung, ;Liden 2004
- من حيث النتائج: لقد كانت نتائج الدراسات السابقة جد مهمة في إثراء الدراسة الحالية.

- تتفق دراسة رفيعة جاسم مجيد وأشواق جرجيس سنة 2013 مع دراسة كاكان وموس سنة 1960 ،كما تتفق دراسة زيروفو مونجرين 1987 مع دراسة زيلي وماك كراني ودراسة روسنفارب ودراسة زيروف وآخرون سنة 1995 على أن الإتكالية الاجتماعية تظهر لدى الأطفال في المراحل الأولى وتظهر أكثر لدى الإناث. أما بخصوص مدى ارتباط الاعتمادية بالجانب الجانب الاجتماعي نجد دراسة زيروف وآخرون 1995 حيث أكد على وجود علاقة بين الاعتمادية والتفاعلات الاجتماعية، في حين بينت دراسة ويلارد وكلير 1960أن إعطاء الانتباه الإيجابي يساعد على تكرار السلوك الإتكالي ، كما ذكرت دراسة كاكان وموس 1960أن اللوم أو ضبط السلوك الإتكالي ومعاقبته عند الذكور البالغين يقود إلى زيادة في منع أو كبت أو تناقص الإتكالية كلما تقدم الأولاد في العمر.

- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة : جاءت الدراسة الحالية لدراسة متغير الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة كسلوك قابل لتغيير توجهات الطلبة إلى البحث العلمي في الميدان الأكاديمي، إذ أنه بإمكان الأخير الانتشار ليصبح ظاهرة اجتماعية يصعب احتواؤها خاصة لدى فئة الطلبة الجامعيين وهذا بالضرورة يؤثر على جانب التقييم والتقويم.

الإتكالية الاجتماعية :

- **تعريف الاتكالية الاجتماعية** : تشير إلى سلوك وظيفي يؤشر أن كم العمل المنجز لكل فرد في فريق العمل يكون أقل مما لو أنجزه بمفرده(kugihara , 2004,1999)

تظهر الإتكالية الاجتماعية في الفرق التي تتكون من (3 أفراد فأكثر) فالشخص الإتكالي يحقق مزايا من عمل الآخرين، لأن مخرجات أداء الفريق يتم المشاركة فيها بالتساوي، وقد أودت عدة تعريفات للإتكالية الاجتماعية فمنهم من يعتبرها "نزعة الأفراد لبذل جهد أقل في إنجاز العمل أثناء عملهم ضمن مجموعات مقارنة بما لو عملوا بمفردهم.

ويرى (Latan ،1997):أنها ميل أعضاء الجماعة لتقليل الجهد الذي يبذلونه عندما يزداد حجم الجماعة المنظمين إليها، ويتجسد في صورة (عدم حضور الاجتماعات، أو المجيء متأخرين، الفشل في البدء أو إنهاء المهمات الموكلة إليهم كأفراد...)

أو هي ظاهرة توضح أن كم العمل المنجز لكل فرد في المجموعة يكون أقل مما لو أنجزه لوحده (kugihara, 1999 ,2)بينما عبرت (tan & tan ,2008 :1): عن الإتكالية بأنها " السلوك الوظيفي الذي هو أقل من المتطلبات الرسمية المعتاد على إنجازه على وفق السياقات المنظمية ".

- أسباب الإتكالية : يمكن حصر الاسباب التالية:

- اعتقاد كل فرد من المجموعة أن الأفراد الآخرين لا يندفعون للعمل بكل قواهم، لذلك لن يندفع هو الآخر.
- شعور الفرد في المجموعة أن إنجازه الفردي لن يتم تقييمه، لذا يتكاسل في العمل فلن يتم إلقاء اللوم عليه، وأنه إذا بذل جهدا كبيرا ضمن المجموعة فلن يكافأ على جهده.
- شعور الفرد بضعف الحافز عند العمل مع الآخرين، لإيمانه أن مساهمته لن يتم تقييمها.
- ضعف القيادة : تظهر الإتكالية عندما يعتقد الأفراد أنهم يستطيعون الاستمرار بالأداء الضعيف دون محاسبتهم من قبل القائد بسبب ضعفه (kunishima & welete ,2004, 11).

- ظهور الإتكالية :

حينما يؤدي الفرد دورين (الأول ضمن المجموعة والثاني بمفرده)، فيميل الأفراد لعدم الأداء بأعلى طاقاتهم ضمن المجموعة والاندفاع للعمل بشكل منفرد في إطار ما يسمى الإستراتيجية التوزيعية، والإتكاليين يؤدون المهمات البسيطة بأسوأ طريقة بينما يؤدون المهمات المعقدة بأفضل صورة في حضور الآخرين ، وهذا تناقض يؤشر أن كل حدث يرتبط بالظروف المختلفة التي يحدث فيها، والشخص الذي يوسم بالإتكالية لا يعير أهمية لتقييمه. كما أنه عندما يكون العمل مملا فيشعر الأفراد أن إندماجهم مع المجموعة لا يمثل تفردا لهم .

فكلما ازداد عدد أفراد المجموعة ازداد السلوك الإتكالي، وكلما ازداد شعور الفرد أنه مبدع ومتفرد في عمله بذل جهدا أقل ضمن فريق العمل (نفس المرجع السابق).

كما يمكن ملاحظة ضعف الثقة بين أعضاء الفريق عامل محدد للسلوك، ولا يوجد متغير يؤثر في السلوك الجماعي كما هو تأثير الثقة (Golembiewski :Mcconkie ,1975)

إلى جانب كون الثقة سمة جماعية تعتمد على العلاقات بين الأفراد المنطوين تحت نظام أو فريق اجتماعي (الساعدي ، 2002، 191).

- العوامل التي تقلل من الإتكالية الاجتماعية :

هناك مجموعة من العوامل يمكن تلخيصها في ما يلي:

- المستوى العالي من التماسك الاجتماعي بين الأصدقاء الذين يعملون معا.
- صعوبة المهمة وتعقدها.
- تفرد المهمة وخصوصيتها.
- المقارنة ، هناك نظرية مفادها أن الفرد عندما يرى أن جهوده تدمج مع جهود الآخرين، وأن مساهمته غير معروفة فإنه يميل إلى بذل جهد أقل في العمل، ويقل الإتكال إذا كانت جهوده معروفة ومحددة.

- اختيار المهمة : تقل الإتكالية عندما يعطى أعضاء المجموعة فرصة اختيار المهمة التي يرغبون بإنجازها ضمن الفريق.
- بناء مقومات رأس المال الإجتماعي في المجموعة ينمي الثقة بالنفس ، لذلك نجد الفرد يندمج في أعمال ذات قيم وأهداف مشتركة تعزز أهمية الجهد الجماعي في تحقيق هدف المجموعة ، وحينها تضعف أسباب الإتكالية الاجتماعية (Leanea &Vanburen ,1999 ,547).

- الأعمال الموجهة أو ما يعرف بالحصة التطبيقية :

إن الحصة التطبيقية ليست حصة لعمليات الإيضاح والبيان والشرح لما هو غامض في المحاضرات فحسب، يفرضها الطابع التجريدي للمعرفة النظرية،بقدر ما هي النصف الآخر أو الوجه الآخر المكون للوحدة التعليمية ، يتعلق أساسا بالجهود البيداغوجية التي يتعين على الفاعلين البيداغوجيين داخل قاعة الدرس التطبيقي أن ينجزوها، وهي جهود لا تكون إلا ذكية تفاعلية تتمحور حول عمليات توليد واستنباط إستراتيجيات ومشروعات ونماذج تطبيقية من المعرفة النظرية العالمة (فرحاتي وآخرون ،2016، 188).

أهداف الحصة التطبيقية **:** وهدف الحصص التطبيقية في السياسات الجامعية تحقيق عدة أهداف:

- تمكين الطالب من ترسيخ المعرفة النظرية وتحيينها وتمثلها.
- تمكين الطالب من استكشاف الصيغ العملية والأحداث والوقائع والسلوكات للنماذج النظرية العلمية.
- تمكين الطالب من مهارات تطبيق الأفكار والمعلومات والنظريات في وضعيات واقعية محددة.
- تمكين الطالب من كشف صعوبات تطبيق المعارف العلمية العالمة.
- تيسير فهم الطالب للأطر النظرية للمعرفة.
- معرفة الفرق والفجوات بين ما هو نظري وما هو واقعي .
- إشراك الطالب في بناء المادة العلمية باعتباره ذات تتفاعل مع المحيط .
- إطلاق الحوار وحريته والمعالجة الجماعية للمواضيع.
- تربية الحس المنهجي العلمي في تفكير الطالب وأدائه التعليمي.
- تنشيط مهارات البحث العلمي لدى الطالب .

الأنشطة التعليمية في حصة الأعمال الموجهة:

في ضوء البعد النظري للمادة العلمية المتخصصة ، يتم تحديد الأنشطة التطبيقية التي يتعين على الطلبة أن ينجزوها في وقتها المحدد بصفة فردية أو جماعية بإشراف الأستاذ المطبق، فيمكن أن تنجز بأسلوب البحوث والعروض أو بتكاليف الطالب بتلخيص بعض الكتب والمصادر المركزية في المادة، أو جمع معلومات ميدانية أو إجراء تحقيقات ومقابلات أو تصوير أو تصنيف وترتيب معلومات وتحليلات لمحتويات معرفية معينة (فرحاتي وآخرون ، 2016، 190).

II - الطريقة والأدوات :

- أدوات الدراسة الأساسية :تم استخدام إستبانة الإتكالية الاجتماعية التي تم إعدادها من قبل بشرى هاشم محمد ، آيسل جمدي عثمان في الدراسة الاستطلاعية التحليلية المقارنة لآراء عينة من العاملين في وزارتي التعليم العالي والبحث والإعمار والإسكان تحت عنوان " أثر سلوك المواطنة المنظمية في تحجيم الإتكالية الاجتماعية في بغداد، حيث اشتمل المقياس على (29) فقرة، واعتمد مقياس ليكرت الخماسي، لوصف مستوى الاستجابات بصدد فقرات المقياس وإجراء اختبار (T) عليها ومقارنة (T) المحسوبة مع المجدولة عند مستوى معنوي معين وبدرجات حرية (n_1+n_{2-2})، ودلت النتائج على وجود فروق جوهرية بين المجموعتين للمقياس، وهذا ما يعده صادق وموضوعي، ولثبات الإستبانة ككل أعتمد

طريقة التجزئة النصفية لإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الزوجية والفردية في الإستبانة، ثم تصحيح معامل الارتباط ، بمعادلة سبيرمان براون، وبلغ معامل الثبات المستخرج (0،835 -0،791)*، وهذا ما يعني أن الإستبانة ذات ثبات عال ، ويمكن اعتمادها في أوقات مختلفة. (محمد ، عثمان ، 2012، 106).

وانطلاقا من سلم ليكرت الخماسي أمكن الباحثان من الحكم على مستوى الإتكالية الاجتماعية من خلال المعادلة المذكورة والتي من خلالها سنتمكن من معرفة مستوى الإتكالية في الأعمال الموجهة لدى العينة المدروسة.

تكمن طريقة حسابها في المقارنة بين المتوسط الفرضي للمقياس مع المتوسط العام لإستجابات أفراد العينة على المقياس كما يلي:

أولا لدينا البدائل التالية المرفوقة بالأوزان : أتفق بشدة (1) ، أتفق(2)،غيرمتأكد(3)، لااتفق(4) ، لاأتفق بشدة (5).

ومنه : 1+2/5=2/6=3 , ومنه حساب المتوسط الفرضي يكون كما هو موضح في الجدول الآتي :

	عدد الفقرات	البديل 3	الوسط الفرضي العام للعينة وللأبعاد	الحكم
المقياس ككل	29	3	87	الارتفاع عن الوسط الفرضي يعني الانخفاض في الإتكالية الإجتماعية في الأعمال الموجهة والانخفاض عن الوسط الفرضي يعني الإرتفاع في الإتكالية الإجتماعية في الأعمال الموجهة .
البعد 1	9	3	27	
البعد 2	10	3	30	
البعد 3	12	3	36	

ومنه ارتفاع الدرجة يعني تراجع وانخفاض الإتكالية الاجتماعية، وانخفاض الدرجة يعني ارتفاع الإتكالية الاجتماعية .

أما عن كيفية التطبيق فقد تم توزيع (60) نسخة من أداة الدراسة على طلبة علوم التربية، تم إستردادها كلها.

- الأساليب الإحصائية: اعتمدنا في تحليل نتائج هذه لدراسة على البرنامج الإحصائي (spss) وتمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في:

- المتوسطات الحسابية.
- الإحصاء الوصفي .
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أبعاد المتغير.

- الجانب الميداني:

- منهج الدراسة :تماشيا مع أهداف دراستنا التي تسعى إلى الكشف عن الفروق في الإتكالية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية وفق متغيري (الجنس، والحالة الاجتماعية ،أبعاد المقياس)، فقد ارتأينا أن نعتمد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الفارقي الذي يناسب الغرض من البحث.

الدراسة الاستطلاعية:

- أهداف الدراسة.

- الكشف عن مدى ملائمة عينة الدراسة وضبط خصائصها .
- حصر الصعوبات التي قد تواجه الباحثين في عملية جمع البيانات.
- حساب الخصائص السيكومترية للأداة .

- حدود الدراسة :

الحدود الزمانية : فيفري- مارس 2019.

الحدود المكانية : جامعة باتنة1،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.
الحدود البشرية: تم اختيار العينة بطريقة قصدية، تم توزيع 30 استمارة على السنة ثانية علوم التربية وتم استرجاعها في نفس اليوم.

- أداة الدراسة : تم استخدام إستبانة الإتكالية الاجتماعية التي تم إعدادها من قبل بشرى هاشم محمد ، آيسل جمدي عثمان في الدراسة الاستطلاعية التحليلة المقارنة لآراء عينة من العاملين في وزارتي التعليم العالي والبحث والإعمار والإسكان تحت عنوان " أثر سلوك المواطنة المنظمية في تحجيم الإتكالية الاجتماعية في بغداد ، حيث أشتمل المقياس على (29) فقرة ، وأعتمد مقياس ليكرت الخماسي، لوصف مستوى الاستجابات بصدد فقرات المقياس .

الخصائص السيكومترية للأداة في هذه الدراسة :

ــ الصدق البنائي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية :

جدول رقم (1) يبين الصدق البنائي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

	الدرجة الكلية	تماسك الفريق	الولاء للفريق	وضوح الأدوار
الارتباط	1	٠،665**	٠،794**	٠،626**
الدلالة الدرجة الكلية		0,00	٠،000	0,000
عدد العناصر	30	30	30	30
الارتباط	٠،665**	1	٠،372*	٠،155
الدلالة تماسك الفريق	٠،000		0,043	٠،414
عدد العناصر	30	30	30	30
الارتباط	٠،794**	٠،372*	1	٠،171
الدلالة الولاء للفريق	٠،000	٠،04		٠،36
عدد العناصر	30	30	30	30
الارتباط	٠،626**	٠،155	٠،171	1
الدلالة وضوح الأدوار	٠،000	٠،414	٠،36	
عدد العناصر	30	30	30	30

**** دال عند مستوى 0،01 ،*دال عند مستوى 05،0**

يوضح لنا الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار، أنها كلها دالة وتتمتع بدرجة عالية من الارتباط الدال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0،01 مما يدل أن هذه الأبعاد ذات دلالة مع الدرجة الكلية ، وهذا ما يدل على اتساق محتوى الأبعاد مع الدرجة الكلية لاختبار الإتكالية الاجتماعية.

ـــــ الصدق التمييزي :

جدول رقم (2) يبين الصدق التمييزي للمقياس

عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت المحسوبة	الدلالة	مستوى الدلالة
أعلى	116,71	7,97	2،64	0.02	0.05
أدنى	108,57	1,71			

حساب الثبات: استخدام الأسلوب الاحصائية ألفا كرونباخ :

جدول رقم (3) يبين ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفا كرونباخ

عدد العناصر	ألفا كرونباخ
4	0,77

يوضح الجدول أن معامل ثبات الإختبار الكلي 0،77 ، هذا يدل على أن الاختبار يتسم بثبات مقبول .

الدراسة الأساسية:

حدود الدراسة الأساسية :

الحدود المكانية **:** قسم علوم التربية جامعة باتنة ــ 1ــ

الحدود الزمانية : أجريت الدراسة الأساسية خلال شهر ماي 2019 .

الحدود البشرية : تكونت من طلبة علوم التربية والمقدر عددهم ب60 طالب مقسمين على فوجين .

عينة الدراسة الأساسية وخصائصها: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العرضية، بحيث قدر عددها ب(60) طالب مسجل في تخصص علوم التربية للسنة الجامعية 2019/2018.

من حيث الحالة الإجتماعية :

جدول رقم (4) يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية

الحالة الإجتماعية	التكرارات	النسبة%
متزوج	8	%13،3
عازب	52	%86،7
المجموع	60	%100

من حيث الجنس:

جدول رقم (5) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	2	%3،3
أنثى	58	%96،7
المجموع	60	%100

من حيث التخصص :

جدول رقم (6) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص .

التخصص	التكرار	النسبة%
علوم التربية	60	%100

ـــــ عرض فرضيات الدراسة وتفسيرها :

التذكير بفرضيات الدراسة:

_ **عرض الفرضية الأولى**: مستوى الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة لدى طلبة علوم التربية مرتفع .

للتأكد من صحة الفرضية نقوم بالإجراء الإحصائي التالي:

جدول رقم (7) يبين اختبار "ت" لعينة واحدة لإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة لدى أفراد العينة.

الأفراد	المتوسط الفرضي للعينة	متوسط الطلاب	الإنحراف المعياري	الدرجة الكلية على المقياس
60	87	103.41	9.18	13.84

من خلال الجدول المتوسط الحسابي للطلاب بلغ 103.41 وهو متوسط مرتفع عن الوسط الفرضي للعينة (87)على مقياس الإتكالية الاجتماعية، وهذا ما يدل على أن أفراد العينة ككل يتسمون بدرجة مقبولة من الاستقلالية ودرجة منخفضة من الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة.

_ **عرض الفرضية الثانية** : لا توجد فروقا بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الإتكالية الاجتماعية تعزى لطبيعة الحالة الاجتماعية.

جدول رقم (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدى الطلبة حسب الحالة الاجتماعية .

	الإتكالية الاجتماعية					
	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الإحتمالية	الدلالة الإحصائية
متزوج	8	102	11.23	ــ 0.46	0.6	غير دال
أعزب	52	103.63	8.93			

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة لمقياس الإتكالية الاجتماعية ككل (ــ0.46)، وهي قيمة غير دالة، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة حسب طبيعة الحالة الإجتماعية .

_ عرض الفرضية الثالثة : لا توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الإتكالية الاجتماعية في بعد الولاء للفريق.

جدول رقم (9)يبين مستوى الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة في بعد الولاء للفريق لدى الطلبة .

	بعد الولاء للفريق					
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الذكور	2	35.50	0.70	ــ 0.78	0.4	غير دال
الإناث	58	38.55	5.42			

يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة لمقياس الإتكالية الاجتماعية ككل (ــــــ0.78)، وهي قيمة غير دالة ، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة في بعد الولاء للفريق.

ـــ **عرض الفرضية الرابعة** :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05بين الذكور والإناث في بعد وضوح الأدوار وتقييم الأداء.

جدول رقم (10) يبين مستوى الإتكالية لاجتماعية في الأعمال الموجهة في بعد وضوح الأدوار وتقييم الجهود.

	بعد وضوح الأدوار وتقييم الأداء					
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الذكور	2	45	5.65	1.23	0.22	غير دال
الإناث	58	40.62	4.91			

يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة لمقياس الإتكالية الاجتماعية ككل (1.23)، وهي قيمة غير دالة، وبالتالي لا توجد فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة في بعد وضوح الأدوار وتقييم الأداء.

II- مناقشة النتائج:

التذكير بالفرضية : مستوى الإتكالية الإجتماعية في الأعمال الموجهة لدى طلبة علوم التربية مرتفع .

- نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها : مستوى الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة لدى طلبة علوم التربية منخفضة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المتوسط الحسابي للطلاب بلغ 103.41 وهو متوسط مرتفع عن الوسط الفرضي (87)على مقياس الإتكالية الاجتماعية وهذا ما يدل على أن أفراد العينة ككل يتسمون بدرجة مقبولة من الاستقلالية ودرجة منخفضة من الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة.غير أن مستوى الإتكالية الإجتماعية نجدها مرتفعة في المراحل الأولى من الطفولة وهذا ماأكدت عليه دراسة قام بها كاكان وموس (1960)Kagan & Moss الموسومة ب" استقرار السلوك السلبي والإتكالي من عمر الطفولة إلى عهد الرشد"، ومعنى ذلك أن لأساليب التربية والتنشئة الإجتماعية دور في إكساب هذا السلوك السلبي الأمر الذي بإمكانه التأثير على حياة الفرد في المستقبل ، كما أشارت دراسة (Kunishima&welete.2004) بعنوان: "أثر التهديد بالعقاب على الإتكال الاجتماعي"إلى أن لأسلوب التهديد بالعقاب أثر في تعديل السلوك لدى الفرد في المراحل الأولى من التربية ،كما تختلف مظاهرها بين الجنسين وهذا ما أكدت عليه دراسة (kugihara.1990) ، بعنوان : "الإتكال الاجتماعي في اليابان "،على أن لمتغير الجنس دورا في إحداث الفروق في الإتكالية الاجتماعية حيث أن لكل جنس مظهر خاص به في الإتكالية الاجتماعية وهذا ما يتيح للفروق بالبروز أكثر .

التذكير بالفرضية الثانية : لا توجد فروقا بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الإتكالية الاجتماعية تعزى لطبيعة الحالة الاجتماعية .

- نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها : لا توجد فروقا بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الإتكالية الاجتماعية تعزى لطبيعة الحالة الاجتماعية .

ويمكن تفسير النتيجة إلى كون الحالة الاجتماعية ليست متغيرا يمكن الحكم من خلاله على وجود الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة وأن طبيعة إستراتيجيات التدريس المطبقة في الأعمال الموجهة لا تراعي المعايير الاجتماعية لكل طالب داخل المجموعة وهذا بالتالي بإمكانه التأثير على الأداء وإكساب الإتكالية الاجتماعية بغض النظر إلى طبيعة الحالة الاجتماعية في الأعمال الموجهة وكذا عملية التقييم .

التذكير بالفرضية الثالثة : لا توجد فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على مقياس الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة في بعد الولاء للفريق .

- نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها : لا توجد فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة في بعد الولاء للفريق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طبيعة الإستراتيجية المطبقة في الأعمال الموجهة غير قادرة على الوصول بالطلبة إلى درجة الاستقلالية المعرفية والاجتماعية وإبراز روح الانتماء للتخصص والمجموعة التي يتم العمل ضمنها لهذا هناك إستراتيجية تدريس واحدة تطبق مع الذكور والإناث لهذا يظهر الجنسين إتكالية اجتماعية في الأعمال الموجهة في بعد الولاء للفريق وأن هذه الإستراتيجية بإمكانها أن تخلق أفراد يحملون توجهات وتصورات معرفية محدودة تفتقد إلى الرصانة المعرفية والتفاعلية الاجتماعية .

التذكير بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين الذكور والإناث على مقياس الإتكالية الإجتماعية في الأعمال الموجهة في بعد وضوح الأدوار وتقييم الأداء .

- نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها: لا توجد فروقا دالة إحصائيا عند مستوى 0.05بين الذكور والإناث في الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة في بعد وضوح الأدوار وتقييم الأداء.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الجانب الأكاديمي خاصة أثناء الانخراط في أداء جماعي يحتاج إلى تحديد دور كل فرد داخل المجموعة حيث لا يختلف دور الذكور عن دور الإناث في جانب تأدية الدور داخل المجموعة، ويعني ذلك أن طبيعة الإستراتيجية المطبقة في الأعمال الموجهة في التخصص جعلت الطلبة لا يختلفون في مظاهر الإتكالية في الأعمال الموجهة لهذا كي يتم تجنب الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة لابد من اختيار الأنموذج المتعدد المستويات وهذا ما أكدت عليه دراسة دراسة (Liden.2004) بعنوان:" الإتكال الاجتماعي": حيث هدفت الدراسة إلى اختيار الأنموذج المتعدد المستويات بين جماعات العمل، وتفعيل نظرية التبادل الاجتماعي كإستراتيجية تدريسية ،وهذا ما أكدت عليه دراسة Linand Hung.2009) بعنوان :" فهم الإتكال الاجتماعي في المساهمات المعرفية من منظور العدالة والثقة "، هدفت الدراسة إلى الوصول لفهم موحد لإتكالية الإسهام المعرفي في فرق العمل من خلال الاعتماد على نظرية التبادل الاجتماعي.

IV- الخلاصة :

إن العمل في جماعات ضمن التعلم التعاوني يعبر عن نظام طبيعي للحياة والتعلم بهذا الأسلوب يجمع بين النمو الفردي والنمو الاجتماعي للمتعلم مما قد يسهم في تربية متكاملة وشاملة للفرد والجماعة، ويساعد على كشف الميول وتقوية دافع الانتماء للجماعة، إذ يواجه الطالب داخل المجموعة مشاكل معينة يتعاون في حلها مع سائر زملائه ، غير أن لهذا الأخير جوانب قصور تجعل منها طريقة غير عادلة في التقييم حيث يأخذ كل عضو في المجموعة نفس علامة الآخرين دون الاعتبار لجهده ومقدرته وكفاءته وقد تحتاج إلى الوقت الطويل نوعاً ما.وربما يعتمد أعضاء المجموعة على متعلم أو متعلمين اثنين ليؤديا العمل دون غيرهم كما تتطلب وقتاً طويلاً دون تحقيق الأهداف المرجوة وهو بحاجة إلى الإشراف المستمر من قبل المعلم. وقد تكون مكلفة من حيث الوقت والإمكانيات. وبإمكانها أن تنشأ الصراعات والخلافات بين المجموعة الواحدة أو بين المجموعات تعرقل تحقيق النتائج المرجوة وهذا ما يجعل من أفراد المجموعة يدخلون في حالة من الإتكالية الاجتماعية وهذا ما يمكن التماسه لدى عينة الدراسة الحالية لكن بدرجات مقبولة عن المتوسط العام للعينة وهذا ما يدل على أن طبيعة التخصص يحتاج إلى الأسلوب الاستقلالي في القيام بالمهمة الموكلة إلى كل فرد في المجموعة وفي جميع المقاييس المرتبطة بالتخصص .

أهم الإقتراحات :

تنتج الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة نتيجة لغياب التطبيق الفعلي لإستراتيجيات التدريس الحديثة والفعالة والتي يقتضي تطبيقها القيام بمجموعة من الاستقصاءات الهادفة إلى تقديم تكوين وتأطير فعال من أجل الاستثمار في المورد البشري ، لهذا نجد ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية من الميادين التي تسعى إلى فهم سلوك الفرد كوحدة منفردة وكفرد يتأثر بالمجتمع من أجل تحقيق المنفعة الخاصة والعامة للمجتمع حيث أنه نجد تخصص علوم التربية من التخصصات المهتمة بالشأن البيداغوجي في المؤسسات الأكاديمية، فإذا كان التكوين المقدم للطلبة في هذا التخصص وتحت نظام ل م د عام فإنه لا يرتقي إلى مصاف إنتاج خريجي ذو فعالية واستقلالية بل يكون لنا أفراد يتسمون بالإتكالية والقولبة لذلك نقترح:

ــ أن يتم الفصل بين الجنسين في القاعات الخاصة بالتدريس و إستحداث إستراتيجيات وطرائق خاصة لكل جنس .

المراجع:

- الساعدي ، مؤيد يوسف نعمة(2002)،"بناء مقياس الثقة بالآخرين " ، مجلد العلوم الإقتصادية والإدارية ، مجلد (9) ، عدد(31)،ص.191.
- العربي فرحاتي آخرون (2016) ، " جودة المعرفة العلمية في الإنسانيات وأساليب تدريسها ، بحث في المفاهيم والمعايير والتجارب ، الطبعة 1 ، باتنة، مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي،ص .ص 188ـ- 192.
- بشرى هاشم محمد ، آيسل جمدي عثمان (2012)،أثر سلوك المواطنة في تحجيم الإتكالية الإجتماعية ،مجلة كلية العلوم الإقتصادية العدد(32)،بغداد ، ص - ص - 106 .على الخط :

(تاريخ الزيارة : 15/10/2019).https://www.iasj.net › ias

- حسن شحاتة ، حامد عمار (2006)، التعليم .... دعوة للحوار في الوطن العربي "، الطبعة الأولى ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية،ص.1.
- حسين فايد (2003)، "الإضطرابات السلوكية " ، الإسكندرية بدون طبعة ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، ص.1.
- سميرة حسن (2013)،" الإتكالية " :

https://www.albayan.ae/science-today/readers-mail/2013-06-30.1.19128908/09/2019;18:30.

- سوسن شاكر مجيد (2008)، " إضطرابات الشخصية أنماطها قياسها " ، الطبعة الأولى ، عمان، دار الصفاء،ص.ص114- 115.
- عوض عادل (1990)، " أسس تقويم وتطوير هيكلة التعليم العالي في الجامعات العربية " ، مجلة إتحاد الجامعات العربية 25 ،ص.72.
- وهبة نخلة (2005)، " جودة الجودة في التربية " ، الطبعة الأولى ، الرباط ، منشورات مجلة علوم التربية،ص.23.

- Kugihara,Naeki(1999),Gender and social loafing in Japan,Journal of social psychology, vol (139) ,questia Journal Articl.
- Kunnishima ,Jill and Welete,Kasi,(2004)," Effect of punishment Threats on social loafing", Journal of young in nestigters, vol(10),issue(3).
-Leanea,C,R,vanburen ,H(1999):"organizational social capital of social Loafing,www,faculty,babson,edu ,p^{p}(1- 3).
-Tan,HweeHoon,Tan Min Li, (2008),"organizational citizen ship behaviour and social loafing ,"The role of personality ,motives and contextual factors,Journal of psychology .

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

بوكعبة زهية ، بشقة عز الدين ، (2021)، **مستوى الإتكالية الاجتماعية في الأعمال الموجهة لدى طلبة علوم التربية** ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 13(04)/ 2021، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (ص.ص 493- 506).